



التراكيب الدالة على الجوع في رواية دلشاد لبشرى خلفان -دراسة في ضوء نظرية الحالة النحوية -

التراكيب الدالة على الجوع في رواية دلشاد لبشرى خلفان -دراسة في ضوء نظرية الحالة النحوية -

أ.م. د. نيان عثمان شريف
قسم اللغة العربية/ كلية اللغات
جامعة السليمانية-العراق
nian.sharif@univsul.edu.iq

أ.م. د. غهشه عبدالله علي
قسم اللغة العربية/ كلية اللغات
جامعة السليمانية-العراق
gasha.ali@univsul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: نظرية الحالة النحوية، الجوع الحسي، الجوع المعنوي.

كيفية اقتباس البحث

علي ، غهشه عبدالله، نيان عثمان شريف، التراكيب الدالة على الجوع في رواية دلشاد لبشرى خلفان دراسة في ضوء نظرية الحالة النحوية -، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الثاني ٢٠٢٥، المجلد: ١٥، العدد: ٦ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في
ROAD

Indexed في مفهرسة في
IASJ

Structures Denoting Hunger in Bushra Khalfan's Dilshad - A Study in Light of the Grammatical Case Theory –

Asst. Prof. Dr. Gash Abdullah Ali
Department of Arabic
Language/College of Languages
University of Sulaymaniyah, Iraq

Asst. Prof. Dr. Nyan Othman Sharif
Department of Arabic
Language/College of Languages
University of Sulaymaniyah, Iraq



Keywords : Case grammar theory, Material hunger, Moral hunger.

How To Cite This Article

Ali, Gash Abdullah , Nyan Othman Sharif , Structures Denoting Hunger in Bushra Khalfan's Dilshad- A Study in Light of the Grammatical Case Theory –,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, November 2025, Volume:15,Issue 6.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract:

The research entitled "**Structures Indicating Hunger in the Novel 'Dilshad' by Bushra Khalfan - A Study in Light of Case Grammar Theory**" is a study of linguistic structures according to the "**Case Grammar**" theory established by American linguist Charles Fillmore. This is one of the semantic theories that attempts to answer an important question: how meaning is formed in the mind and transformed into spoken structures. It makes the verb the central element in the sentence, requiring the arrangement of specific elements in the structure according to the law of lexical selection, seeking to reveal the semantic roles of basic verbs and their requirements for different grammatical cases including: agentive, objectivity, addition, collocations, direction, locative and time relations, at the deepest level of grammatical analysis, to reach the most precise and clearest meanings. This is not only through inflectional movements, but by examining the deep meanings carried by structures. Since the novel "Dilshad" is one of the distinguished literary texts in which the author used all her linguistic capabilities to highlight



المُلخَص:

البحث الموسوم بـ (التراكيب الدالة على الجوع في رواية دلشاد لبشرى خلفان -دراسة في ضوء نظرية الحالة النحوية-) دراسة في البنى اللغوية حسب نظرية (الحالة النحوية) التي أرسى اللساني الأمريكي (تشارلز فيلمور) دعائمها، وهي واحدة من النظريات الدلالية التي تحاول الإجابة عن إشكالية مهمة، ألا وهي كيفية تشكيل المعنى في الذهن وتحوله إلى بنى منطوقة، وتجعل (الفعل) العنصر المركزي في الجملة يتطلب رصف عناصر محددة في التركيب حسب قانون اختيار المفردات، سعياً إلى الكشف عن الأدوار الدلالية للأفعال الأساسية وما يتطلبها من حالات نحوية مختلفة من الفاعلية والمفعولية، والإضافة، والمصاحبة، والوجهة، والمكانية والزمانية، في أعماق مستوى من مستويات التحليل النحوي، للوصول إلى أدق الدلالات وأبينها، وهذا ليس عن طريق الحركات الإعرابية فحسب، بل بالتدقيق في المعاني العميقة التي تحملها البنى، وكون رواية (دلشاد) واحدة من النصوص الأدبية الراقية التي استخدمت الكاتبة فيها كل إمكانياتها اللغوية، لإبراز جوانب العلاقة المريرة بين الجوع والإنسان، حيث سردت أنواع الجوع الحسي والمعنوي بشتى التعابير التي تصوّر حقيقة الحياة الحسيّة والمعنوية وأثر قسوة الجوع في الإنسان، فعملنا فيها على إبراز دور الأفعال كعنصر مركزي وأساس في التراكيب الدالة على الجوع، واكتشاف العلاقات الدلالية بين هذه الأفعال والعناصر الاسمية المتممة لها دلاليًا. وذلك باتّباع المنهج الوصفي التحليلي.

المُقدِّمة:

الحمد لله الذي أطمعنا من جوع، وآمننا من خوف، والصلاة والسلام على رسوله الكريم، وبعد:

إنّ الجوع بأشكاله المختلفة كتجربة إنسانية قاسية، وطبيعية في آن واحد، كان ولا يزال يضيق الخناق على البشر، فيهزل أجسادهم ويضعف قوتهم، ويقصر مدى بصيرتهم، ويشوش أفكارهم، ويخدش كرامتهم، ويدل عزّتهم، ويخرجهم من فطرتهم السليمة في اكتساب المال وتوفير لقمة العيش.

تأتي أهمية بحثنا هذا من أهمية موضوعه، بعدّه موضوع الواقع والأدب الرفيع، يلجأ الكتاب والشعراء إليه ليكون لسان حال نصوصهم، يصوّرون من خلاله واقعاً ممزوجاً بالخيال المجنّح، ويدخلون في أعماق الإنسان لرصد الحرمان والآلام والمعاناة التي يستحملها من جرائه. وكون رواية (دلشاد -سيرة الجوع والشبع- لبشرى خلفان) واحدة من النصوص الأدبية الراقية التي استخدمت الكاتبة فيها كل إمكانياتها اللغوية، لتخرج لنا بنسيج من العلاقة المريرة بين



الجوع والإنسان قابل للدراسة على أعمق مستوى من مستويات الدراسة النحوية الدلالية، فقد وقع اختيارنا عليها للبحث فيها كنموذج، مستنديين على إحدى أبرز النظريات الدلالية الحديثة وهي نظرية (الحالة النحوية) للساني الأمريكي (تشارلز فيلمور)، التي تهتم ببنية اللغة في مستواها العميق، وتحلل التركيب على أنه مكون من فعل مركزي أساسي يؤدي دوراً دلالياً، إذ لا يمكن أن يظهر هذا الدور في البنية السطحية للتركيب، فهي ترتبط مع العناصر الاسمية المتسلسلة في التركيب العميق، ونحن في عملنا هذا نهدف إلى إبراز دور الأفعال كعنصر مركزي وأساس في التراكيب الدالة على الجوع، واكتشاف العلاقات الدلالية بين هذه الأفعال والعناصر الاسمية المتممة لها دلالياً. معولين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي.

فعلية جاء بحثنا مقسماً على مبحثين، يسبقهما تمهيد، ويختتم بخاتمة. أما التمهيد، فقد ضمّ ترجمة لحياة الكاتبة (بشرى خلفان)، ونبذة عن روايتها (دلشاد). والمبحث الأول، عرض للجانب النظري للبحث، فيه مطلبان، المطلب الأول، مخصّص لبيان مفهوم نظرية (الحالة النحوية)، وجاء في المطلب الثاني، الأساس العملي والمعطيات العلمية للنظرية. وأما المبحث الثاني فقد كان خاصاً بالجانب التطبيقي، مقسم على مطلبين، المبحث الأول تناول الجوع الحسي، ومثالاً تحليلياً عن هذا النوع في ضوء نظرية الحالة النحوية. والمطلب الثاني، مخصّص للجوع المعنوي الذي ظهر في أشكال كثيرة أشرنا إليها، واخترنا مثلاً وأخضعناه للتحليل الدلالي حسب النظرية. وقبل الاستنتاج أضفنا جدولاً بجميع التراكيب الدالة على الجوع الحسي والمعنوي بأشكالهما المختلفة، ليكون معيناً لباحثين آخرين. وقد أسفرت الدراسة عن استنتاجات علمية، ختمنا بها عملنا في مجموعة من النقاط.

التمهيد/ رواية دلشاد لبشرى خلفان

أولاً/ ترجمة لحياة بشرى خلفان:

بشرى خلفان كاتبة ورؤائية وشاعرة وناشطة ثقافية عمانية من سلطنة عمان - مسقط، ولدت عام (١٩٦٩). كانت كاتبة مقل أسبوعي في جريدتي الوطن والرؤية من عام (٢٠٠٢)، وشاركت في إعداد وكتابة بعض حلقات المسلسل الكارتوني يوم ويوم عام (٢٠١١). وعضو مؤسس في جمعية الكتاب والأدباء العمانية عام (٢٠٠٦)، ورئيسة أسرة كتاب القصة النادي الثقافي عام (٢٠٠٠)، ورئيسة لجنة الأدب والإبداع النادي الثقافي عام (٢٠١٠)، وعضو مؤسس في مختبر السرديات العماني ومديرته عام (٢٠١٤). كما ترشحت لرئاسة مجلس إدارة جمعية الكتاب والأدباء عام (٢٠١٨). بدأت الكتابة عام (١٩٩٥)، ومن مؤلفاتها^(١):

رفرفة (٢٠٠٤)، غبار (٢٠٠٨)، صائد الفراشات الحزين (٢٠١٠)، مظلة الحب والضحك (٢٠١٣)، حبيب رمان (٢٠١٤)، الباغ (٢٠١٦)، حيث لم يعرفني أحد (٢٠٢٠)، ما الذي ينقصنا لنصبح بيتاً؟ (٢٠٢٠)، دلشاد: سيرة الجوع والشبع (٢٠٢١).

ثانياً/ رواية (دلشاد: سيرة الجوع والشبع):

حصلت بشرى خلفان مؤخراً على جائزة كتارا للرواية العربية في دورتها الثامنة (٢٠٢٢) لفئة الروايات المنشورة، ووصلت في العام نفسه إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية عن روايتها دلشاد: سيرة الجوع والشبع. وهي تحكي، ظاهرياً عن دلشاد، الطفل الذي يكبر مبتور النسب وتقاذفه الحياة الصعبة في دروب كثيرة، لكن دلشاد في العمق لم يكن سوى فاتحة الكلام لحكاية طويلة تستعرض تاريخ مسقط وحرارتها وناسها البلوش والزرجال واللوغان والعرب وهم يتقلبون بين جوع وشبع مسقط. استطاعت الروائية إدايته في طبقات النص، فجاء متسقاً سلسلاً في قلب الحكاية وفي نسيجها الداخلي^(٢).

صدر الجزء الثاني من الرواية بعنوان دلشاد: سيرة الدم والذهب، بعد ثلاث سنوات من صدور جزئها الأول: دلشاد: سيرة الجوع والشبع. لا تؤمن بشرى خلفان، بوجود خاتمة لأي نص، حتى وهي تُنتهي الجزء الثاني من روايتها دلشاد، لأنها تترك كما يترك الآخرون خواتيم القصص إلى آخرين يفتحونها من جديد، لا بل إن الموت ذاته لا يستطيع إغلاقها، لأن السرد خلق حي. هذه قناعتها، ربما تختم وتفتح الباب ثانية. تريد بشرى خلفان أن تمارس حقاً أولياً وبسيطاً في تجربة الحكى الشفوي وكتابة نصوص تشبه الشعر ثم القصّة القصيرة التي تخطف من الحكى آليته ومن الشعر روحه الفلّسفيّة، إلى الحجم الذي يشتمل على كلّ هذا، ولكنّه أوسع في الوقت ذاته؛ وهو الرواية^(٣).

المبحث الأول

نظرية الحالة النحوية (The case grammar theory):

المطلب الأول/ مفهوم النظرية:

نظرية الحالة النحوية كما النظريات الموسعة الأخرى الممتدة من اللسانيات التوليدية التحويلية لأفلام نعوم تشومسكي (Avram Noam Chomsky)، نظرية لسانية، ظهرت عام (١٩٦٨)، إذ نشر شارل فيلمور (Charles J. Fillmore) بحثاً عنوانه الحالة للحالة (The case for case)، وكان هذا العمل البداية الفعلية للنظرية في حقل اللسانيات. وظهرت الأفكار الأساسية

لهذه النظرية عن دراسة جمل المصادر المؤولة (clauses infinitival). وقد كرس فيلمور جهده لتميز الجمل السليمة دلاليًا من غيرها^(٤).

يشير مصطلح الحالة النحوية في النحو التقليدي إلى الأشكال التي تتخذها الحالة النحوية في البنية السطحية، ويشير -قواعديًا- إلى الوظائف الأساسية من غير النظر إلى البنية السطحية. ووظائف الحالة النحوية: العلاقات الدلالية المتناسقة مع البنية العميقة، والفعل والفاعل يشيران إلى روابط متناسقة مع البنية السطحية. وتعرف الحالة النحوية بأنها نظام من التحليل اللساني الذي يدرس العلاقة القائمة بين التكافؤ الدلالي للفعل والسياق النحوي الذي يطلبه^(٥).

يعود سبب تسمية النظرية بالحالة النحوية، إلى أن "مصطلح الحالة تعميم وتوسيع لمصطلح تقليدي كان يدل في بعض اللغات على صيغ خاصة ببعض الأسماء التي تختلف كل صيغة منها باختلاف الحالة التي يكون عليها الاسم في الجملة مثل: حالة الفاعلية/الرفع (Nominative) وحالة المفعولية/النصب (Accusative) وحالة الإضافة/الجر (Genitive) وحالة المفعول غير المباشر (dative) وفي الأفعال وحروف الجر إذ إنها تؤثر في حالات المفعول به ومتممات الجملة (Complements) وكل ذلك يظهر في صور حالات معينة"^(٦). تمتاز نظرية الحالة النحوية عند فيلمور بأنها أصبحت بابًا من أبواب التركيب العميق، وتعدّ نظرية فيلمور هذه واحدة من أشهر النظريات التي تناولت الحالة حديثًا ويحتل الفعل في هذه النظرية مركزًا هامًا وحيويًا في الجملة، إذ نجد أنّ كل فعل يعمل (governs) في مجموعة من الحالات النحوية داخل التركيب العميق سواء كانت هذه الحالات إجبارية (obligatory) أم إختيارية (optional) أم إجبارية وإختيارية في آن واحد، إذ يظهر أثر هذا العمل على التركيب السطحي في شكل كلمات أو عبارات تعمل عمل الفاعل أو المفعول أو غيرها من الوظائف^(٧).

المطلب الثاني/ الأساسيات التطبيقية

تصلح نظرية الحالة النحوية للتطبيق على اللغة العربية وغيرها من اللغات المعرّبة التي تتميز نهايات الكلمات فيها بعناصر لغوية تحدد الوظائف النحوية لهذه الكلمات في الجملة من حيث الفاعلية أو المفعولية والإضافة أو الجر. وإنّ مفهوم الحالة النحوية يختلف عن الإعراب ويطلق على موضع الكلمة في الجملة أو ما يمكن أن نسميه الموقعية (word order). ولعل مفهوم الحالة بهذا المعنى هو الأصل حتى في اللغات المعرّبة؛ لأنّ تغيير حركات الإعراب قد لا يدل بالضرورة على تغيير الوظائف النحوية. ومعنى هذا أننا ننتبين الوظائف النحوية للكلمة من موقعها في الجملة فضلًا عن حركة الإعراب. وفي بعض الصيغ، الحركات هي التي تفرق بين

صيغة وأخرى، مثل الفرق بين الفعل المبني للمعلوم والمبني للمجهول أو بين الفعل اللازم والمتعدي أو بين اسم الفاعل والمفعول للكلمة نفسها، مما يدل على أن للحركات وظائف صرفية كذلك^(٨).

البنية السطحية والبنية العميقة، لهما دور بارز في نظرية الحالة النحوية، من حيث تحديد المواقع الإعرابية، نحو: **مات المهدي**، فالاسم المرفوع (**المهدي**) فاعل في التركيب السطحي للجملة، لكنّه مفعول به في التركيب العميق. وكذلك الحال بالنسبة إلى الأفعال المبنية للمجهول في بنيتها العميقة، نحو: (**مات، تكسر، تحطم،**)^(٩). ولأهمية هذا التمييز وصل فيلمور إلى أن: "التحليل النحوي الحقيقي للجملة هو ذلك التحليل الذي يكشف بصورة مقنعة عن مكونات كل جملة في أعماق مستوى من مستويات التحليل النحوي ويكشف عن الحالات النحوية، نحو: الفاعل (agent) أداة (instrumental) المكان (place)"^(١٠). إذن التحليل النحوي يجب أن يفرق بين الفاعل في الجمل الآتية: (**تكلم المهدي، مات المهدي، تكسر الزجاج، كسرت الريح الأغصان**)^(١١).

الشق الأول من نظرية الحالة النحوية، يبين أن المقصود بالحالة النحوية ليس حركة الإعراب كما قد يتبادر إلى الذهن الوهلة الأولى، وإنما هو موقع الكلمة داخل الجملة أو ما أطلق عليه المؤلف. أما **الشق الثاني** من النظرية فهو يتصل بفكرة العامل والمعمول عند نحاة العربية، وهي فكرة تحليلية في جوهرها، وتقوم بفكرة العامل في النحو العربي على مبادئ ثلاثة: **العامل، المعمول، حركة الإعراب**. ففي الجملة الفعلية يقوم الفعل بدور العامل أما الفاعل والمفعولات فهي معمولات. وفي الجملة الاسمية عند البصريين يقوم المبتدأ بدور العامل والخبر هو المعمول، أما عند الكوفيين فكل من المبتدأ والخبر عامل ومعمول في آن واحد، أي: أن الاسم يقوم بدور العامل والمعمول في آن واحد فهو عامل ومعمول في الجملة الاسمية، ولكنّه معمول فقط في الجملة الفعلية. غير أن الأفعال تصنف من ناحية القوة على العمل إلى فعل لازم أي لا يرفع إلا فاعلاً وإلى فعل متعد إلى مفعول واحد أو مفعولين وأحياناً إلى ثلاثة مفاعيل. وأما الحروف فهي عوامل دائماً بعضها يختص بالفعل في الأسماء وبعضها يختص بالعمل في الأفعال وبعضها غير مختص. وهذا التصنيف لأقسام الكلام في اللغة العربية من حيث العمل إنما هو بمثابة مقدمة لتعليل ظهور حركة الإعراب على أواخر الأسماء والأفعال سواء في الجمل الاسمية أو الجمل الفعلية. غير أن الجديد في نظرية فيلمور والتي يجعلها تختلف عن نظرية العامل عند نحاة العربية هو أن العمل أو التعليل يتم رصده وتصنيفه على مستوى التركيب العميق ودلالته بغض النظر عن التراكيب السطحية المشتقة من هذا التركيب العميق بحيث يمكن أن تربط بين



مجموعة من الجمل المختلفة التراكيب سطحياً بتركيب عميق واحد يجري العمل فيه ومن ثم بناء على ذلك يتحول إلى عدة جمل سطحية تتحدد فيها وظائف الكلمات وموقعها طبقاً لدلالاتها على حالة نحوية، نحو^(١٢):

فتح الرجل الباب، فتح الباب، فتح المفتاح الباب، الرجل فتح الباب، الباب فتح، المفتاح فتح الباب.

فإذا طبقنا على الجمل الثلاث الأولى فكرة العمل النحوي عند نحاة العربية، سنجد أن فتح هو الفعل العامل فيها جميعاً، ولكنه في الجملة الأولى رفع فاعلاً ونصب مفعولاً به. وفي الجملة الثانية رفع فاعلاً غير الفاعل في الجملة الأولى ونصب المفعول به نفسه وهو الباب الذي تحول إلى نائب فاعل في الجملة الثانية. وفي جميع هذه الحالات نحن نتعامل مع جمل لا تتصل إحداها بالأخرى؛ لأننا في الجملة الثانية وهي المبنية للمجهول لا نستطيع أن نحدد بدقة إذا كان الفاعل المحذوف هو الرجل أو المفتاح ويظهر ذلك بوضوح في الجمل الثلاث الثانية التي يتحول فيها الفاعل إلى مبتدأ عند البصريين، ولكنه يظل على حالة الفاعلية عند الكوفيين رغم وقوعه في أول الجملة. فإذا علمنا أن هذه الجمل جميعاً ترجع إلى بنية عميقة واحدة أدركنا طبيعة التغيرات التي حدثت على مستوى التراكيب السطحية من حيث الحذف والتأخير والتقديم بين العوامل والمعمولات في هذه الجمل، ومعنى هذا أن المكونات الأساسية التي تعلق اختلاف التراكيب السطحية في هذه الجمل جميعاً هي (تشومسكي، ١٩٩٣: ١١-١٤):

الجملة/ مركب فعلي + مركب اسمي (أداة) + مركب اسمي ===== الجملة/ فتح+المفتاح+ الباب =====

فتح + ال + مفتاح + ال + باب

حيث نجد أن الفاعل الحقيقي هو الأداة (المفتاح) وليس الرجل؛ لأن هذه النظرية تحكم الدلالة والعلاقات الدلالية الثانية في التركيب الباطني، أما الاختلافات التي نراها في مواقع الكلمات بين جملة وأخرى فتتصل بالتركيب السطحي ولا تؤثر غالباً في معنى الجملة الحقيقي، لأن التركيب الباطني في جميع الأحوال واحد كما هو الحال في الجمل السابقة جميعاً^(١٣).

ومن مبدأ أن لكل نظرية هدف تصبو لبلوغه، فإن نظرية الحالة النحوية لها غرض واضح، تهدف إلى اكتشاف العلاقات الدلالية التي تربط الفعل بمختلف الحالات. فالنظرية على غرار مثيلاتها في الدلالات التصنيفية تميز بين أفعال سبع: أفعال (كونية، وإجرائية، وحركية، وأساسية، وشعورية، واستفاد، وظرفية)، تتفرع على النحو الآتي^(١٤):

• أفعال شعورية: (أفعال كونية: خوف، أفعال إجرائية: يأمل، أفعال حركية: قال)

- أفعال ظرفية: (أفعال كونية: علا رأسه، أفعال إجرائية: تحركت إلى، أفعال حركية: حرك)
- أفعال استفادة: (أفعال كونية: ملك، أفعال إجرائية: حصل، أفعال حركية: أعطى)

بمعنى أن الفعل هو العنصر الأساس في الجملة فإن وضعه يفرض وضع عناصر محددة في بقية الجملة وفق قانون المفردات. ومهمة نظرية الحالة النحوية كشف هذه العلاقات. إذن لكل فعل حالات تتسلسل بعده تبعاً. والعلاقة بينهم علاقة وثيقة إذ تعد علاقة الفعل في العربية مثلاً بالفاعل علاقة الشيء بنفسه، أي: كأنهما جزءاً كلمة لا يستغني أحدهما عن الآخر^(١٥).

ويرى فيلمور أن كل جملة مكونة من : صيغة فعلية + قضية. فالمقصود بالصيغة الفعلية: الفعل الوارد في الجملة وكل ما يتعلق به: (الزمن، النفي، الاستفهام). أما القضية فالمقصود بها الفعل ومحدداته من الحالات. ويستعمل منشأ النموذج حالات مفترضة في انتقاء الترتيب التنازلي للفاعل، وهذه الحالات هي: المنفذ (Agentive)، الأداة (Instrumental)، المجرّب (Experiencer)، التعدية (Benefactive)، المفعولية/الموضوع (Object)، الظرفية (Locative)، المصدر (Source)، الهدف (Goal)، المكان (Locative)، الزمن (Time)، المعية (Comative)، المستفيد (Benefactive)، حالة المفعول غير المباشر (Dative)، الحالة النتيجة^(١٦).

المبحث الثاني

الجوع في رواية دلشاد

المطلب الأول/ الجوع الحسي في رواية دلشاد:

من ثراء الناس استمتاعهم بالنعم الحسية من الطعام والشراب، الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب. والمحروم من حُرْم من هذه النعم وذاق أنواع الجوع من الجوع الحسي، ولاق حالة من عدم الراحة الجسدية قصيرة المدى أو بعيدة نتيجة لنقص مُزمن في المأكّل والملبس والمبيت. فكاتبنا (بشرى خلفان) سردت في روايتها أنواع الجوع الحسي بشتى التعابير التي تصوّر حقيقة الحياة الحسية وما يفعله بالإنسان تلاشي هذه الحقيقة الحسية. فيما يأتي عرضٌ للتعابير الموجودة في الرواية والتي تُعبر عن الجوع الحسي مع تحليلها ضمن نظرية الحالة النحوية:

"وقبل الفجر بكثير كان الجميع يستيقظ، ولكننا كنا، وحتى قبل أن نفتح أعيننا، نعرف أشغال اليوم التي تنتظرنا، فنمضي إليها ببطون خاوية، وعيون نصف مغمضة، يكاد يعميها القذى"^(١٧).



تمثلت صيغ الحالات (+) في الأفعال الأساسية الآتية ومتطلباتها:

- **نمضي**: فعل ظرفي إجرائي حركي، مثبت، ومكرر من خلال القرينة اللفظية (**نعرف أشغال اليوم التي تنتظرنا**)، صيغته تدلّ على الحال والاستقبال. أي: خلا في الأمر، ونفذ^(١٨).

الحالات النحوية التي يطلبها فعل (**نمضي**) هي:

١. **حالة الفاعلية** (ضمير مستتر نحن، أي: نمضي نحن)، وهي الحالة التي يعيش فيها البطل مع مجموعة من الناس، وجزء من السلوك اليومي المكرر بدليل قوله: (**نعرف أشغال اليوم التي تنتظرنا**). وليس هذا بغريب أن يعتاد ويعلم الناس سلوكهم اليومي، ولكن الغريب أن يمضوا إلى أشغالهم اليومية ببطون خاوية كالمعتاد، مما يدلّ على الجوع الحسي المستمر الذي كان يعيشه البطل مع الذين يعيشون حالته.

٢. **حالة الموضوعية** (إليها، أي: إلى الأشغال): الجار والمجرور هنا يحل محل المفعول به لإتمام المعنى. والجُملة في المستوى العميق = (**مضى + البطل مع مجموعة من الناس**) + إلى (**الأشغال**) = (**الفعل + الفاعل + المفعول به**)، وتحوّل المفعول به في المستوى السطحي إلى الجار والمجرور. فأحياناً الجُملة في المستوى العميق تكون جملاً غير قواعدياً، وتحوّل إلى جُملة قواعدية في المستوى السطحي^(١٩). فمن المهم معرفة أن الجوع الحسي لم يكن في وقت الراحة، إنّما في وقت قيام البطل بالأشغال اليومية، مما يزيد من الجوع. لأنّ جسد الإنسان لا يحتاج إلى كمية كبيرة الطعام عندما لا يقوم بالأعمال الشاقة والعكس صحيح.

٣. **حالة التجريب**: وهي الحالة اليومية المكررة التي يعيشها البطل من حيث الجهد.

٤. **حالة المصاحبة**: التي بيّنها حرف (ن) في فعل (**نمضي**)، فلم يكن البطل الوحيد الذي يعاني من الجوع الحسي، بل هذا ما يعانيه كمّ هائل من أناس يتضورون جوعاً يومياً مع البطل.

٥. **حالة الوجهة**: التي عبّر عنها الحرف الجر (إلى) في تركيب (إليها)، هدفه بيان وجهة الذهاب إلى العمل.

٦. **حالة الكيفية**: التي تعبر عنها عبارة (**ببطون خاوية**). من عادة الإنسان أن يأكل قبل الذهاب إلى العمل حتى يكون ذهنه وجسده مستريحين ومُعدين للعمل. وهذا التعبير يُرشدنا إلى الكيفية التي كان عليها البطل قبل الذهاب إلى العمل.

٧. **حالة المكانية**: التي أشارت إلى موضع حدوث الفعل، وهو مكان العمل.

٨. **حالة الزمانية**: التي تبيّن زمن حدوث الفعل، وهو كل يوم صباحاً بعد الاستيقاظ من النوم.

-يعمي: فعل ظرفي كوني حركي، مثبت، صيغته تدلّ على الحال والاستقبال. العين والميم والحرف المعتل أصل واحد يدلّ على سترٍ وتغطية. من ذلك العمى: ذهاب البصر من العينين كليتهما. والفعل منه: عمي يعمي عمى^(٢٠).

الحالات النحوية التي يطلبها فعل (يعمي) هي:

١. حالة الفاعلية (القذى)، وهي حالة عين البطل، وجزء من السلوك الليليّ المكرر، وعبارة عن البكاء والحزن الشديدين طوال الليل. فقذى العين هو ما يقع فيها وتجعل صاحبها في ألم شديد، والعبارة كناية عن العين التي لا تجف من الدمع حزناً.

٢. حالة الموضوعية (الهاء، أي: العين): فالجوع الحسيّ لم يبقَ جوعاً حسيّاً فقط إنّما انتقل إلى الجانب المعنوي، وما يتركه من الآثار السلبية والحزن والبكاء على نفس البشرية. ففي النهار، الإنسان يكون مُنشغلاً بالعمل مما يحول دون التفكير في حياته. ولكن في الليل، وعندما يذهب إلى النوم يتذكر الأمور التي جرت في يومه، وتظهر عليه العلامات المعنوية لتأثره بتلك الأشياء التي حدثت.

٣. حالة التجريب: وهي الحالة الليلية المكررة من حيث المعاناة، التي تمر بها العين وما تسببه من عدم الراحة بسبب كثرة القذى. والذي يؤكد هذا التعبير الذي سبقها (وعيون نصف مغمضة).

٤. حالة الأداة: التي ظهرت في لفظ (القذى)، كأداة الكناية عن الحزن.

٥. حالة المكانية: التي أشارت إلى موضع حدوث الفعل، وهو الوجه.

٦. حالة الزمانية: التي تبيّن زمن حدوث الفعل، وهو كلّ ليلٍ بعد الذهاب إلى النوم.

كأن الكاتبة تحاول أن تُصوّر الحياة الكاملة للشخص الذي يعيش جوعاً حسيّاً، تصويراً يعكس حياته في الليل والنهار. في النهار، وهو يعاني مرارة الجوع مع قيامه بالأعمال الشاقة. وفي الليل، وهو يعيش حالة من آلام وحزن وبكاء بسبب تذكر حياته بالنهار والتفكير فيما ينتظره في الصباح مرة أخرى. كأن حياة هذا الإنسان كابوس من الجهد والحزن الحسيّ والمعنويّ باستمرار.

المطلب الثاني/ الجوع المعنوي في رواية دلشاد:

إن القارئ لهذه الرواية يلحظ أن الجوع لم يقف عند حدود الجوع الحسيّ كحالة فسيولوجية يشعر بها الإنسان، بل كان للجوع المعنوي حضور قوي ومؤثر، استخدمته الكاتبة لتعزيز البناء السردية وأدوار الشخصيات، كشفت من خلاله جوانب اجتماعية ونفسية مهمة، حيث تلون هذا النوع من الجوع بألوان مختلفة، ظهر في الجوع إلى الأمان، والجوع إلى حضان الأب وحنان الأم، والجوع إلى رؤية الابنة والالتقاء بها بعد إبعاد جبري، والجوع إلى حب الحبيبة، والجوع للقبول من

الآخرين، والجوع للسلطة، والجوع للذرية والأبناء، والجوع للنساء، والجوع للعلم والمعرفة، وغيره. وفي إشارة إلى الجوع المعنوي نقف عند النص الآتي كمثل من الرواية ونحلله في ضوء نظرية الحالة النحوية:

- "كنت قد بدأت أشبع وأنا آكل مع البحارة، أما الأكل مع الشيخ وابنه فقد أعادني إلى الجوع، ولكن ليس ذلك الجوع الذي ينهش البطن، بل الجوع الذي يأكل القلب"^(٢١).

تمثلت صيغ الحالات (+) في الأفعال الأساسية الآتية ومتطلباتها في ما يأتي:

- فعل (أعاد)، فعل إجرائي حركي، مثبت مؤكد، صيغته تدلّ على الزمن الماضي في معنى إرجاع الشيء إلى مكانه بعد الانصراف عنه^(٢٢). في إشارة إلى أنّ الشبع الجسدي المؤقت لم ينس (دلشاد) جوع الزمان، فالجوع العاطفي كان ولا يزال حاضراً لا يغادره، ولا يمكن لذلك الشبع أن يسدّ رمقه.

الحالات النحوية التي تطلبها هي:

١- حالة الفاعلية (الأكل)، وهي حالة تضمنتها أدوار دلالية متنوعة مرتبطة بصحة الإنسان وبقافته وبمجتمعه، وكذلك عكست الحالة النفسية التي مرّ بها (دلشاد)، إذ إنها مع توفير شبع حسيّ مؤقت له إلا أنها أعادته إلى الحالة العاطفية التي تجذرت فيه، الحنين إلى الماضي المؤلم حيث الجوع بأنواعه.

٢- حالة الموضوعية: الضمير المتصل (الياء) في الفعل -أعادني، إذ بيّن أثر الشبع الحسيّ القاسي عليه، ذلك في استرجاع لحظات الجوع الحسيّ وأنواع الجوع المعنوي.

٣- حالة التجريب: وهي شعور استحضار المعاناة التي عاشها (دلشاد)، من ألم الجوع واليتم وموت الأم، وبعد الابنة غصباً عنه إسعافاً لها من الجوع المدمر لطفولتها .

٤- حالة الأداة: التي ظهرت في لفظة (الأكل)، كأداة مسببة لإرجاع مشاهد الجوع، ومصدر الآلام والحرمان.

٥- حالة المصاحبة: التي وضحتها حرف (مع)، وبيّن علاقة (دلشاد) بالشيخ وابنه وهي القرب والمصاحبة. والمعتمّد لدلالة الشعور بألم الجوع في هذا الموقف هو اجتماع الابن مع أبيه وقربهما من بعضهم البعض، ما ذكره بابنته وحرمانه من رؤيتها.

٦- حالة الوجهة: التي عبّر عنها الحرف الجر (إلى) في تركيب (أعادني إلى الجوع)، الدالّ على معنى انتهاء الغاية المكانية والغاية الزمانية^(٢٣)، هدفه بيان وجهة (دلشاد) الزمكانية من الشبع الحسيّ الآتي إلى الجوع المعنوي المستمر حيث تتعمّق المعاناة وتظهر في صور شتى.



٧- حالة المكانية: التي أشارت إلى موضع حدوث فعل الأكل وهو (البحر مع البحارة)، إذ تجتمع في البحر بامتداده وعمق قاعه، دلالات المغامرة والمخاطرة، والوقوف في وجه الصعوبات، أو الهروب من معاناة الواقع، وتسليم الهموم لأمواج البحر لتلقي بها بعيداً. وكذلك دلالة انتظار مجهول قد لا يأتي، أو يأتي ولكن في صورة يجعل الألم أكثر إيلاماً، وكل هذا يتلاءم مع حالة (دلشاد) الشعورية في تلك اللحظة.

٨- حالة الزمنية: التي تبين زمن حدوث الأكل وزمن استرجاع جوع مسقط معاً، وهو زمن طويل له امتداد من ماضي بعيد.

-فعل (ينهش) فعل إجرائي حركي، مثبت، صيغته تدلّ على الزمن المضارع، وهو يعني تناول الشيء لعضه والتأثير فيه دون جرحه^(٢٤). معناه في هذا التركيب هو معنى محدد وخاص بنوع واحد من الجوع وهو الجوع الحسي، الذي جاء التعبير به هنا ملائماً لحدث مهاجمة الجوع لجزء محدد من الجسد وهو البطن والتأثير فيه تأثيراً قوياً.

تطلب الحالات النحوية الآتية:

١- حالة الفاعلية: الظاهرة في تقدير الفاعل في الضمير المستتر (هو)، العائد إلى (الجوع) الحسي، فمع أنه يؤلم البطن ويؤثر فيه، إلا أن أثره أخف عما يفعله الجوع المعنوي بالقلب.

٢- حالة الموضوعية: حيث ظهرت في (البطن) الواقع مفعولاً به، في تشبيه الجوع بحيوان مفترس، تترك عضته جرحاً على جسد فريسته وقد يطيب ذلك الجرح بالتداوي، فكذلك يفعل الجوع ببطن الإنسان حيث يصيبه ألم حادّ ومغص، ولكن سرعان ما يهدّوه الشبع.

٣- حالة التجريب: هي الناتجة عن الشعور بشدة الألم، والشعور بالضعف.

٤- حالة الأداة: الجوع هو الأداة الحادة التي تسببت في خمش البطن، وتقطيع جداره وتلف خلاياه.

٥- حالة المكانية: وهي تظهر في (البطن) المكان الذي نهشه الجوع وتمكن منه.

٦- حالة الزمانية: زمن وقوع حدث النهش، الذي بدأ في الماضي واستمر إلى الآن.

-فعل (يأكل): هو فعل كوني حركي، مثبت، صيغته تدلّ على المضارع، يعني: مضغ الطعام وبلعه^(٢٥). جاء التعبير به في التركيب (بل الجوع الذي يأكل القلب)، ملائماً لكثرة أنواع الجوع العاطفي التي ملأت قلب (دلشاد)، فإنّ عملية الأكل تجري كاملة ببلع المأكول وعدم إبقاء ولو جزء منه، وهذا ما صورّ وجوهاً مختلفة للجوع المعنوي. خلافاً لفعل النهش الذي صورّ وجهاً واحداً من الجوع وهو الجوع الواقع في البطن.

تطلب الحالات النحوية الآتية:

١. حالة الفاعلية: ظهرت في (الجوع) المعنوي، الذي تجاوز الجسد وتغلغل في صميم قلب (دلشاد)، وعكس الجانب العاطفي والنفسي له أي ما اختلج في داخله، وأوضح أنه أشد قوة وتأثيراً من الجوع الحسي الظاهري الذي قد يسده بضع تمرات أو بضع لقيمات.
٢. حالة الموضوعية: وهي (القلب) الواقع مفعولاً به، في سياق الحديث عن الجوع المعنوي، حيث شبهه بكائن مفترس يبلع قلبه ولا يُبقي منه له شيئاً، للإشارة إلى تأثير معاناة (دلشاد) الكثيرة وصراعه مع تلك الحياة الصعبة التي عاشها، ووقع الآلام المترامية في حوله والضاربة جذورها في أعماقه.
٣. حالة التجريب: هي الشعور بالافتقار إلى الحب والسعادة والرضا.
٤. حالة الأداة: يعدّ (الجوع) الأداة المسببة لما يعانيه القلب من معاناة عاطفية وروحية.
٥. حالة المصدر: وهي (الجوع) مصدر إحداث كل هذه المعاناة والألم والحزن الشديد.
٦. حالة المكانية: (القلب) هو المكان الذي تطلبه حدث الأكل، في إشارة إلى الجوع المعنوي الذي يعدّ أشدّ وأدهى حسب هذا السياق التقابلي بينه وبين الجوع الحسي.

ينهش البطن × يأكل القلب

حالة الزمانية: هي استمرار أكل الجوع للقلب، للدلالة على دوام الآلام، وتوسع دائرة الفراغ العاطفي والحرمان المستمر الذي عاش فيه (دلشاد).

الخاتمة والاستنتاجات:

❖ نظرية الحالة النحوية، نظرية نحوية دلالية، منبثقة من اللسانيات التوليدية التحويلية، والغرض منها تحليل الجمل والنصوص تحليلاً دلالياً اعتماداً على البنية السطحية والبنية العميقة من خلال التركيز على المواقع الإعرابية ودورها الدلالي في تحديد ماهية التركيب.

❖ صورت الكاتبة الجوع الحسي من خلال شتى صور من الجهد والتعب والمصاعب، مما يؤدي إلى المعاناة المعنوية من الحزن والأسى والبكاء. كأن الكاتبة تريد قول: إن الجوع الحسي دائماً يرافقه جوع معنوي لأنّ مرارة حياة بسبب الجوع الحسي تُسبب في تحويل الإنسان إلى كائن ومخلوق كئيب.

❖ لم يكن للجوع المعنوي وجهاً واحداً، بل كان له وجوه متعددة تمثلت في الجوع إلى الأمان، وإلى حنان الوالدين، وإلى التقبل من الآخرين، والحب والسعادة والرضا، وإلى الذرية والأبناء، وإلى شريك الحياة، والسلطة، والعلم والمعرفة....

❖ ظهر في التركيب التقابلي بين الجوع الحسيّ والجوع المعنويّ، أنّ الأخير أشدّ قسوة وأقوى تأثيراً في الإنسان، حيث إنّ الأول يصيب معدته ويختفي بالشبع، وأمّا الثاني فيسري في أوصال قلبه ويستمر تأثيره على الجسد والنفسية والمشاعر.

الهوامش

- (١) (ويكيبيديا): https://ar.wikipedia.org/wiki/خلفان_بشرى
- (٢) (الجزيرة): [https://www.aljazeera.net/culture/2023/1/10/](https://www.aljazeera.net/culture/2023/1/10/https://www.aljazeera.net/culture/2023/1/10/) الكاتبة-العمانية-بشرى-
- (٣) (حديث الألف): [https://www.alaraby.co.uk/culture/](https://www.alaraby.co.uk/culture/https://www.alaraby.co.uk/culture/) خلفان-في-حديث-الألف-لا-توجد-خاتمة-لأي-نص
- (٤) تشومسكي، نعوم (١٩٩٣): المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخداماتها، ترجمة: محمد فتوح، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر، ٣٤٠. وشمام، نسيم (٢٠١٤): النظريات الدلالية في القواعد التوليدية التحليلية، مجلة كلية الآداب واللغات، العدد (١٦)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، ص ص ١٠١-١٢٢، ٩٥.
- (٥) عكاشة، حمود أبو المعاطي أحمد (٢٠١٤): الفاعل النحوي والفاعل المنفذ في نظرية الحالة الإعرابية دراسة الفاعل عند تشالز فيلمور في ضوء آراء النحاة، مجلة كلية الآداب، العدد (٣٨)، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، ص ص ٣٩٥-٤٥٢، ٤١٠-٤١١.
- (٦) ليونز، جون (١٩٨٠): نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة وتعليق: حلمي خليل، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية-مصر، ١٦٩-١٧٠.
- (٧) المصدر نفسه: ١٧٢-١٧٣.
- (٨) المصدر نفسه: ١٧٠-١٧١.
- (٩) شمام، نسيم (٢٠٢٤): القوانين النظامية للأبنية اللغوية في نظرية الحالات من خلال قصيدة (مفقودات) لأحمد مطر، مجلة رفوف، المجلد (١٢)، العدد (١)، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، ص ص ٤٥٩-٤٧٢، ٤٦٢.
- (١٠) ليونز: ١٦٩.
- (١١) شمام (٢٠٢٤): ٤٦٢.
- (١٢) الأنصاري، وليد عاطف (٢٠١٤): نظرية العامل في النحو العربي عرضاً ونقداً، ط٢، دار الكتاب، الأردن، ٤٨.
- (١٣) ليونز: ١٧٢-١٧٣.
- (١٤) الوعر، مازن (١٩٨٧): نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ٧٦-٨٢.



- (١٥) شمام، نسيمه (٢٠١٤): الكلمة النواة في نظرية الحالات، مجلة الآداب واللغات، العدد (٨)، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، الجزائر، ص ص ٩٣-١٢٢، ١١٤.
- (١٦) مؤمن، أحمد (٢٠٠٥): اللسانيات النشأة والتطور، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ٢٦٣.
- (١٧) خلفان، بشرى (٢٠٠٢): دلشاد: سيرة الجوع والشعب، ط٥، دار تكوين، الكويت، ١٢٢.
- (١٨) الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٩): القاموس المحيط، تحقيق: أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٣٤١.
- (١٩) سعيد، سazan زاهير (٢٠٢٠): نواندنى سينتاكسى له زمانى كورديدا، ط١، ناووندى سارا، السليمانية-العراق، ٨٧.
- (٢٠) ابن فارس، أحمد بن زكريا (٢٠٠٨): مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة، ٦٠٤.
- (٢١) خلفان: ١٢٢.
- (٢٢) الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبدالدائم (١٩٩٦): عمدة الحقاظ في تفسير أشرف الألفاظ، معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ١٣٦.
- (٢٣) سلطاني، محمد (٢٠٢١): الأدوات النحوية ومعانيها في القرآن الكريم، عرض وتحليل، ط١، دار العصماء، سورية-دمشق، ١٩.
- (٢٤) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (د. ط): لسان العرب، دار المعارف، ٤٥٥٩.
- (٢٥) جماعة من كبار اللغويين العرب (د.ط): المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، لاروس، ٩٩.

قائمة المصادر والمراجع:

- ابن فارس، أحمد بن زكريا (٢٠٠٨): مقاييس اللغة، دار الحديث، القاهرة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (د. ط): لسان العرب، دار المعارف.
- الأنصاري، وليد عاطف (٢٠١٤): نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا، ط٢، دار الكتاب، الأردن.
- تشومسكي، نعوم (١٩٩٣): المعرفة اللغوية طبيعتها وأصولها واستخداماتها، ترجمة: محمد فتوح، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة-مصر.
- (جزيرة): <https://www.aljazeera.net/culture/2023/1/10/> الكاتبة-الغمانية-بشرى-

خلفان-الجزيرة

- جماعة من كبار اللغويين العرب (د.ط): المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلميها، لاروس.
- (حديث الألف): <https://www.alaraby.co.uk/culture/> بشرى-خلفان-في-حديث-الألف-لا-

توجد-خاتمة-لأي-نص



- الحلبي، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم (١٩٩٦): عمدة الحُفَاط في تفسير أشرف الألفاظ، معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- خلفان، بشرى (٢٠٠٢): دلشاد: سيرة الجوع والشعب، ط٥، دار تكوين، الكويت.
- سعيد، سazan زاهير (٢٠٢٠): نواندى سينتاكسى له زمانى كورديدا، ط١، ناومندى سارا، السليمانية-العراق.
- سلطاني، محمد (٢٠٢١): الأدوات النحوية ومعانيها في القرآن الكريم، عرض وتحليل، ط١، دار العصماء، سورية-دمشق.
- شمام، نسيمه:
- ١- (٢٠١٤): الكلمة النواة في نظرية الحالات، مجلة الآداب واللغات، العدد (٨)، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، الجزائر، ص ص ٩٣-١٢٢.
- ٢- (٢٠١٤): النظريات الدلالية في القواعد التوليدية التحويلية، مجلة كلية الآداب واللغات، العدد (١٦)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، ص ص ١٠١-١٢٢.
- ٣- (٢٠٢٤): القوانين النظامية للأبنية اللغوية في نظرية الحالات من خلال قصيدة (مفقودات) لأحمد مطر، مجلة رفوف، المجلد (١٢)، العدد (١)، مخبر المخطوطات، جامعة أدرار، الجزائر، ص ص ٤٥٩-٤٧٢.
- عكاشة، حمود أبو المعاطي أحمد (٢٠١٤): الفاعل النحوي والفاعل المنفذ في نظرية الحالة الإعرابية دراسة الفاعل عند تشالز فيلمور في ضوء آراء النحاة، مجلة كلية الآداب، العدد (٣٨)، كلية الآداب، جامعة بنها، مصر، ص ص ٣٩٥-٤٥٢.
- الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٩): القاموس المحيط، تحقيق: أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان.
- ليونز، جون (١٩٨٠): نظرية تشومسكي اللغوية، ترجمة وتعليق: حلمي خليل، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية- مصر.
- مؤمن، أحمد (٢٠٠٥): اللسانيات النشأة والتطور، ط٢، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- الوعر، مازن (١٩٨٧): نحو نظرية لسانية عربية حديثة لتحليل التراكيب الأساسية في اللغة العربية، ط١، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق.
- (ويكيبيديا): https://ar.wikipedia.org/wiki/بشرى_خلفان

References:

- A group of prominent Arab linguists: **The Basic Arabic Dictionary for Arabic Speakers and Learners**, Larousse.
- Al-Ansari, Walid Atef (2014): **The Theory of the Factor in Arabic Grammar: An Exposition and Critique**, 2nd ed., Dar al-Kitab, Jordan



- Al-Fayrouzabadi, Majd Al-Din Muhammad bin Ya'qub (2009): **Al-Qamus Al-Muhit**, edited by Abu Al-Wafa Nasr Al-Horini Al-Masry Al-Shafi'i, 3rd ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon.
- Al-Halabi, Ahmad bin Yusuf bin Abdul-Daim (1996): **Umdat al-Huffaz fi Tafsir Ashraf al-Alfaz, A Linguistic Dictionary of the Words of the Holy Qur'an**, 1st ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon.
- (Al Jazeera): <https://www.aljazeera.net/culture/الكاتبة-العامة-10/1/2023/BUSHRA-خلان-للجزيرة>
- Al-Waer, Mazen (1987): **Towards a Modern Arabic Linguistic Theory for Analyzing Basic Structures in the Arabic Language**, 1st ed., Dar Talas for Studies, Translation and Publishing, Damascus.
- Chomsky, Noam (1993): **Linguistic Knowledge: Its Nature, Origins, and Uses**, translated by Muhammad Fatih, 1st ed., Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt.
- Hadith Al-Alef: <https://www.alaraby.co.uk/culture/بشرى-خلفان-في-حديث-الألف-لا-توجد-خاتمة-لأي-نص>
- Ibn Faris, Ahmad ibn Zakariya (2008): **Language Standards**, Dar al-Hadith, Cairo.
- Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi : **Lisan al-Arab**, Dar al-Ma'arif.
- Khalfan, Bushra (2002): **Dilshad: A Biography of Hunger and Satiety**, 5th ed., Dar Takween, Kuwait.
- Lyons, John (1980): **Chomsky's Linguistic Theory**, translated and commented on by Helmi Khalil, 1st ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'iyah, Alexandria, Egypt.
- Momen, Ahmed (2005): **Linguistics: Origins and Development**, 2nd ed., Office of University Publications, Algeria.
- Okasha, Hamoud Abu Al-Maati Ahmed (2014): **The Grammatical Subject and the Implementing Subject in the Theory of the Syntactic Case: A Study of the Subject According to Charles Fillmore in Light of the Views of Grammarians**, Faculty of Arts Journal, Issue (38), Faculty of Arts, Benha University, Egypt, pp. 395-452.
- Saeed, Sazan Zaheer (2020): **Syntactic Representation in Kurdish Language**, 1st edition, Nawandi Sara, Sulaymaniyah - Iraq.



•Sultani, Muhammad (2021): **Grammatical Tools and Their Meanings in the Holy Qur'an, Presentation and Analysis**, 1st ed., Dar Al-Asmaa, Syria-Damascus.

•Shammam, Nasima:

1. (2014): **Semantic Theories in Generative Transformational Grammar**, Journal of the Faculty of Arts and Languages, Issue (16), Faculty of Arts and Languages, University of Muhammad Khider-Biskra, Algeria, pp. 101-122.

2. (2014) **The Nucleus Word in Case Theory**, Journal of Literature and Languages, Issue (8), Faculty of Literature and Languages, University of Algiers, Algeria, pp. 93-122.

3. (2024) **The Systematic Laws of Linguistic Structures in Case Theory through the Poem (Lost) by Ahmed Matar**, Rufoof Journal, Volume (12), Issue (1), Manuscript Laboratory, University of Adrar, Algeria, pp. 459-472.

•(Wikipedia): https://ar.wikipedia.org/wiki/Bushra_Khalfan

